

هائتاه للنفس

لغير الرحمن شكري

- ١ -

طلب الكينة

يا ليت قلبي غدا خلاه كعالم كله بخمار
على انتقاء الحياة منها في خضم ماله قرار
فلا مهرد ولا قبور ولا سفين ولا منار
ولا حبيب ولا عدو ولا غم ولا احتضار
ولا رغاء ولا شقاء ولا رجاء ولا اذكار
أو كان كالنجم في سراه الوادع السائر المذاز
أو كان كالليل في هدوه بخال في صمته حوران

- ٢ -

طلب القوة

يا ليت قلبي على أساه أفرى من الشر والشقاء
وليت تسمي على هراها أفرى من الحب والرجاء
وليت ليبي على حججها أجلد من غفلة الغباء
لا يضطنيه عداها طار وليس يفتن بالإغواء
ياخذ صفو الزمان عسواء ولا يمسني من اقتضاء
وليت صبري على بلاه أشد من أروع البلاء
دواء دله الحياة فينا لرتسيد النفس بالدواء
بالصبر والسعي والمنسى والحلم والعزم والوفاء